قادة الخليجي أبرقوا مهنئين الأمير تميم

خادم الحرمين: على ثقة أنكم ستواصلون مسيرة والدكم

تلقى امير قطر الجديد تميم بن حمد آل ثاني برقيات تهنئة بمناسبة تسلمه مقاليد الحكم، من كل من خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز، وسلطان عمان قابوس بن سعيد، وامير البلاد، والشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس دولة الإمارات العربية، ومن ملك البحرين حمد بن عيسى آل خليفة.

وهنأ العاهل السعودي الشيخ تميم، معرباً عن أمله بتعزيز العلاقات بين البلدين وقال: يسرنا بمناسبة تقلدكم مقاليد الحكم أن نعبّر لكم باسم شعب وحكومة المملكة، وباسمنا عن خالص التهاني والتبريكات.. ونحن على ثقة انكم ستواصلون مسيرة والدكم (..) وتعزيز العلاقات بين البلدين.

كما بعث ولي العهد السعودي الأمير سلمان بن عبد العزيز بدوره برقية تهنئة.

(الجزيرة نت)

أمير قطر.. رؤية للدولة الصغيرة

الدوحة - رويترز - ينظر المعجبون بأمير قطر السابق الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني، باعتباره بطل كفاح المواطن العادي ضد الطغيان وصاحب رؤية حولت مليارات الدولارات من إيرادات الطاقة إلى استثمارات استراتيجية دولية.

أما منتقدو الحاكم البالغ من العمر 61 عاما فيرون أنه يتظاهر فقط بانه صديق الجماهير فيدعم انتفاضات الربيع العربي ضد الدكتاتورية في حين يقمع الحريات في بلاده.

لكن ما يجمع عليه الفريقان هو أن الشيخ حمد تمكن من تحويل قطر إلى قوة اقليمية ذات ثقل على ساحة الدبلوماسية الدولية والساحة المالية بأكبر من وزنها.

ومن المتوقع أن تستمر رؤيته بعد تخليه عن السلطة، ويقول المحللون إن قوة الدفع وراء سعي الشيخ حمد على مدى السنوات العشر الاخيرة لوضع بلاده داخل بؤرة الضوء كانت رغبته في أن تختلف قطر عن جيرانها في المنطقة.

وحظيت البلاد تحت قيادته باهمية كبيرة في السنوات الاخيرة من خلال إطلاق شبكة الجزيرة الإخبارية التلفزيونية فضلا عن مسعاها الناجح لاستضافة نهائيات بطولة كأس العالم لكرة القدم عام 2022.

وتوسط الشيخ حمد في حل صراعات في اقليم دارفور والصومال ولبنان عن طريق استضافة سخية لمحادثات سلام تستمر عدة ايام في فنادق فاخرة حتى يتوصل الأطراف إلى اتفاق. كما كان لها الدور الابرز في الربيع العربي الذي تشهده دولاً عربية عديدة.

والدولة الصغيرة التي كان اقتصادها في الماضي يعتمد على صيد اللؤلؤ لديها الآن صندوق للثروة السيادية يسيطر على أصول تقدر قيمتها بنحو مائة مليار دولار.

اصطفوا طوابير رغم الحر الشديد

القطريون بايعوا الأمير الجديد وسط مشاعر متضاربة

حزن لمغادرة باني قطر الحديثة.. وفرح لاستمرارية السلطة وضخ الدم الشاب

الدوحة - ا ف ب - وسط مشاعر الحزن حيال تنازل الامير والفرح لتعيين نجله مكانه، اصطف القطريون ضمن طوابير طويلة منذ الصباح الباكر امام القصر لمبايعة الحاكم الجديد الشيخ تميم حتى قبل ان يعلن الامير حمد تخليه عن العرش.

قال حمد الحجي: «يغمرنا الحزن لمغادرة باني قطر الحديثة، لكننا سعداء في الوقت ذاته نظرا للاستمرارية في السلطة».

ورفض الخبير المالي البالغ من العمر 37 عاما ويرافقه شقيقه المجيء بعد الظهر الى القصر كما فعل مئات اخرون عادوا ادراجهم فور وصولهم الى القصر الاميري بسبب الاقبال الكثيف من قبل المواطنين الراغبين في اعلان البيعة.

ورغم الحر الشديد، انتظر المنتظمون في الطوابير دورهم امام المبنى الابيض الضخم الواقع قرب الجادة البحرية في الدوحة.

من جهته، قال عبدالعزيز حسن الدهيمن (34 عاما) الموظف في اللجنة الاولمبية القطرية التي يقودها الحاكم الجديد ان «عملية التغيير تمنح الشباب القطري الفرصة لانهم يتمتعون بالكفاءة والعلم لتحمل المسؤوليات».

وعبر عدد من الواقفين في الطابور عن املهم في ان تكون خطوة الشيخ بادرة يحذو بحذوها اخرون في منطقة الخليج.

وعلى الجادة البحرية، صدحت شاحنة صغيرة مزينة بالعلم القطري ذي اللونين الابيض والاحمر بالاغاني والاناشيد الوطنية في حين كانت الشوارع الاخرى شبه فارغة.

اما العمالة الاجنبية، فبدت غير مبالية بهذا الحدث وقال سائق سيارة اجرة من بنغلادش: «ما يحدث لا يغير شيئا بالنسبة لنا. انها مسالة داخلية والاسرة هي ذاتها».

وكان في طليعة المتوافدين الى الديوان الداعية الاسلامي المصري القطري يوسف القرضاوي، الذي صافح مطولا الامير السابق والامير الجديد، كما اظهرت اللقطات زعماء قبائل وكبار الضباط في الجيش واعيان يصافحون الامير السابق معلنين البيعة لنجله.

وكانت السلطات اعلنت يوم امس يوم عطلة رسمية، ودعا الديوان الاميري السكان وعددهم لا يتجاوز المائتي الف نسمة الى تقديم البيعة للامير الجديد للبلاد.

● القرضاوي اول المبايعين

● قطري زين سيارته بصور للأميرين .. واطلق العنان لصوت الاغاني الوطنية في الدوحة (رويترز)

● قطريون في احد المقاهي في الدوحة يستمعون إلى خطاب نقل السلطة (رويترز)

ثلاثة أسباب للتغيير في قطر

1 - انحراف بالصحة - 1960

2 - حركة تصحيحية - 1972

3 - انقلاب أبيض - 1995

ما حدث في قطر أمس سبقته أحداث مشابهة، فالتغيير اتخذ عدة اشكال وانتقال السلطة من حاكم الى آخر. ففي الخامس والعشرين من اكتوبر في عام 1960، تنازل حاكم قطر الشيخ علي آل ثاني عن الحكم بسبب «إنحراف صحته» الى الشيخ احمد بن علي آل ثاني، وكان عمره انذاك 36 عاما تم انتخابه بإجماع الرأي بين شيوخ قطر كما جرت التقاليد، وعين الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني إبن شقيق الشيخ علي وليا للعهد وجرى احتفال بقصر «الريان» بالمناسبة.

والحدث الثاني الذي تلاه حصل في 23 فبراير، 1972 عندما تولى الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني الحكم بعد ان اذيع بيان رسمي بذلك من راديو قطر، ولم يأت على ذكر الحاكم السابق الشيخ احمد بن علي آل ثاني الذي اطاحت به «حركة التصحيح» وهو في رحلة صيد في بندر عباس في ايران.

اما في عام 1995 وتحديدا يوم 28 يونيو فقد اعلن الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني نفسه اميرا لدولة قطر بعد عملية وصفها المراقبون بأنها «انقلاب ابيض» مبررا ذلك بالظروف الصعبة التي تمر بها البلاد، وقال في كلمته امام مجلس الشورى «كلي أسف ان احزم امري وبعد موافقة ومبايعة وتأييد من العائلة الكريمة والشعب القطري اتسلم مقاليد الحكم في البلاد».

■ إعداد مركز المعلومات والدراسات - القبس ■